

الباب الأول

مقدمة

الحمد لله أنزل الإسلام ديننا و جعله العلم نورا في قلوب أهله.
و سبحانه من في السموات والأرض. والصلاة و السلام على من
أوحى إليه القرآن و على آله وأصحابه المجاهدين و التابعين و من
تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فهذه الرسالة الجامعية تحت العنوان " استخدام كتاب
"سلسلة تعليم اللغة العربية" لترقية مهارة الكلام بمعهد عمر بن
الخطاب العالي سورابايا. وهذه الرسالة لانظر الى الثمرة الثقيلة
من هذا الكتاب، وهذه الرسالة أيضا، مقدمة لإستيفاء بعض
الشروط للحصول على الدرجة الأولى في كلية التربية قسم تعليم
اللغة العربية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا،
وقبل الوصول إلى صلب البحث في هذه الرسالة ينبغي للباحث أن
يعرض و يبين كل ما يتعلق بموضوع هذه الرسالة فهو كما يلي:

أ . خلفية البحث

عرفنا أن اللغة العربية هي لغة العرب والإسلام. وأعظم
مقومة القومية العربية، وهي لغة حبة قوية، عاشت دهرها في
تطور ونماء، وفي العصور الحديثة تهيأت اللغة عوامل جديدة
للتطور والتقدم، فقد ارتقت الصحافة وانتشر مجمع اللغة العربية
وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الأقطار للعربية الثقافية،
وأصبحت اللغة العربية لغة التفاهم بين الشعوب العربية، وكذلك أن
اللغة العربية هي المظهر اللغوي للقرآن الكريم والأحاديث النبوية

الشريفة. كما قال الله تعالى في كتابه الكريم إنا أنزلناه قرانا عربيا لعلمكم تعقلون.¹

فلذلك تعليم اللغة العربية شرط واجب لفهم العلوم الدينية والمعلومات التي تصدر من القرآن واللغة العربية مهمة في الحياة للناطقين أو لغير الناطقين بها. كما قال محمود معروف أن اللغة العربية مهمة لأنها :

1. وسيلة الإتصال والتفاهم بين الناس
2. أداة التعلم و التعليم
3. الخزانة التي تحفظ لأمة عقائدها الدينية وتراثها الثقافي، ونشاطاتها العلمية.
4. أداة التفكير.²

فتكون بالطبع اكبر لغة أهمية لملايين من المسلمين عربيّ أو عجمي.³ ومن المفروض على المسلمين في أنحاء العالم ان يتعلموا اللغة العربية تعلّما جيّدا لأنها مفتاح العلوم الدينيّة وبها نقرأ كتاب الله ونتعبّد إلى الله سبحانه وتعالى، قال الشيخ الإسلام ابن تيمية : "إن اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربيّة، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب."

وفي أفريقيا، كانت اللغة العربيّة تستخدم وتكون أوّل لغة في دول من موريتانيا، المغرب، الجزائر، مصرى، والسودان. وفي جزيرة العربية، كانت هذه اللغة هي اللغة الرسمية في عمان،

¹ القرآن الكريم، سورة يوسف، آية : 2

² نايف محمود، معروف خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت: دار النفائس) ص: 31-32

³ يترجم من (Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2003), hal. 1

اليمن، البحرين، وتكون أيضا لغة الهندية الشمالية، وبعض من تركيا، إيران، البرتغال، واسبانيا.⁴

وأما في أندونيسيا، كانت اللغة العربية لها دور كاللغة الأجنبية، مثل لغة الإنجليزية و فرنسا و اليابان و الصين وغير ذلك. وفي تنفيذها أن اعطاء تعلم اللغة العربية الآن لاتدرس في المعاهد الإسلامية فقط ولكن وضعت في المؤسسات التعليمية الرسمية بل علقت في موضوع مستقل في المدارس.

تتمثل اللغة العربية في فنون أربعة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وتسمى هذه الفنون الأربعة "بمهارات اللغة" في أول مرة تعلمنا اللغة أي من صغارنا تعلمنا مهارة الاستماع والكلام أولا ثم بعد ذلك تعلمنا مهارة القراءة والكتابة، كما قال علي خوري للكتابة، أما البدء بالقراءة والكتابة فإنه يؤخر تعلم القراءة لكتابة فقد ربما يجعل تعلمها صعبا، ولا شك أن تدريس الاستماع والكلام يحتاج إلى تدريبات الاذن وتدريبات النطق والمحاكاة.⁵

واللغة العربية ايضا تحتاج إلى الكلام والابداع الكثيرة وهذا لابد أن يعمل الطلاب في كل وقت وحين لنيل المهارات الجميلة في الكلام بمادة اللغة العربية. ومن جانب الكلام لابد أن يتعلم الطلاب القواعد اللغوية. لذا لابد ان يتحدث الطلاب باللغة العربية لكي يفهمون اللغة العربية فهما صحيحا.

ومن المعلوم أن في هذا العصر زاد الاهتمام باللغة العربية، مما أدى إلى تأليف كتب وسلاسل عديدة، تلبية لحاجات طلاب اللغة

⁴ نفس المرجع، ص 1-2

⁵ علي خوري عبد الجليل وأحمد هراء، منكرة طرق تدريس اللغة الأجنبية (سورابايا : معهد تعليم اللغة العربية مسجد أمبيل الجامع، 1423) ص: 2-3

العربية المتعددة المتجددة. وبالرغم من الجهود التي بذلت في هذا المجال فما زالت الحاجة ماسة لسلاسل جديدة تثري هذا الحقل المهم. وأن تعلم العربية كاللغة الأجنبية مختلف بتعلم اللغة الأم، فلذلك ان يكون المبادئ الأساسية للتعليم مختلفة على حد سواء بشأن الأسلوب، المواد وعملية التعليم، وكذلك الكتاب المعد

واللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام واعظم مقومات القومية العربية، كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وكثرة الكليات الجامعة.⁶

كما قال عبد المجيد احمد منصور في علم اللغة النفسي:

عنا صر الكلام وهي:

1. التفكير كنشاط عقلي

2. اللغة كصياغة للأفكار والمشاعر في الكلمات

3. الصوت كعلمية لحمل الأفكار والكلمات عن طريق

اصوات تنطق ويسمعا الآخرون.

4. الحديث أو الفعل كهيئة جسمية واستجابة واستماع.⁷

الكلام هو الشكل الرئيسى للاتصال الاجتماعى عند

الانسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة و استخدامها، إن

تعليم الكلام والاتصال الشفوى أمر حيوي في تعلم اللغة وهو يتصل

بطبيعة علمية الكلام وكيفية نموها.⁸

وعرفنا ان مهارة الكلام مهم جدا في حياة الإنسان لإتصالي

مع الناس الإجتماعي، وهذا القدرة على الاتصال بالآخرين متحدثي

اللغة العربية. ومهارة الكلام امر مهم جدا في مهارات العلوم

⁶ عبد العليم، إبراهيم، الموجه المدرسى اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف) ص: 48

⁷ عبد المجيد، سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي (السعودية: عمارة شؤون المكتبات) ص: 243

⁸ نفس المرجع، ص: 240

اللغوية مثل حين نتعلم مع العربي والأستاذ من العربي كالمصري والسعودية والسودان وغيرها.

لذلك كيف استخدام كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية" لترقية مهارة الكلام بمعهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا. هل وجدت الثمرة باستخدام كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية" لترقية مهارة الكلام بمعهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا؟.

معهد عمر بن الخطاب هو من إحدى المعاهد في سورابايا الذي يجب على الطلاب أن يشترك تعليم اللغة العربية و حفظ القرآن منذ المستوى التمهيدي حتى المستوى الرابعة (2د). واستخدام الأستاذ في تعليمه كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية" منذ السنة الماضية حتى الآن.

أن الحقيقة كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية" هو كتاب الذي طبعته المملكة العربية السعودية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية معهد تعليم اللغة العربية، ويستعمل الكتاب في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (Lipia Jakarta)، والمؤلف الأستاذ عبد الله الحامد. واستعمله كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية" للطلبة الجديدة حتى يخرج منها.

بتلك الخلفية أراد الباحث أن أبحث عن استخدام كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية" لترقية مهارة الكلام، نحو مهارة الكلام للطلاب في اللغة العربية بمعهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا. فلذلك يقع الباحث الموضوع : استخدام كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية" لترقية مهارة الكلام بمعهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا.

ب. تحديد البحث وقضاياها

كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية هي كتاب الطالب في معهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا التي ألفها الدكتور الأستاذ عبد الله الحامد. ويتكوّن من أربعة الأجزاء وهو للمستوى الأول، للمستوى الثانى، للمستوى الثالث، للمستوى الرابع، ولكلّ الكتاب مختلف المباحث حسب المستوى. وفي هذا البحث الجامعي سيبحث الباحث فيه كتاب الطالب للمستوى الثالث (16 طالبا)، ويأخذ الباحث الطلبة في المستوى الثالث بمعهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا.

ومن هذه خلفية البحث استعرض الباحث المشكلات التي اراد الباحث إجابتها في هذا البحث الجامعي، يمكن ان تلخص كما يلي:

1. كيف استخدام كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية" لترقية مهارة الكلام بمعهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا؟
2. كيف مشكلات وتحليلها باستخدام كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية" لترقية مهارة الكلام بمعهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا؟
3. كيف ترقية مهارة الكلام لدي الطلاب في معهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا باستخدام كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية"؟

ج. اهداف البحث

أما اهداف البحث الذي أراد الباحث الوصول إليها في هذا

البحث فهي :

1. لمعرفة استخدام كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية" لترقية مهارة الكلام بمعهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا.
2. لمعرفة مشكلات وتحليلها باستخدام كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية" لترقية مهارة الكلام بمعهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا.
3. لمعرفة ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا باستخدام كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية".

د. منافع البحث

- بالنسبة لمنافع هذا البحث فتقدمها الباحث بما يلي:
1. منفعة البحث العلمي للعامة:
لترقية سماح المسلمين والمسلمات في تعلم اللغة العربية حتى يستطيعوا أن يفهموا القرآن والأحاديث النبوية وكتب العلماء.
 2. منفعة البحث العلمي للكتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية":
- بعد تمام هذا البحث يمكن أن يتم هذا الكتاب مؤلفه.
- يمكن هذا البحث أن يكون مصلحا لطرق مستخدمة لمعلم الكتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية".
 3. منفعة البحث العلمي للباحث:
1. زيادة العلوم للباحث

2. لاستيفاء شرط من شروط الامتحان الالتحاقى
للحصول على الشهادة للدرجة الطبقة الأولى (S.Pd.I)
في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية.

هـ. توضيح بعض المصطلحات في الموضوع

خوفا من وقوع الاخطاء والغلطات في فهم الموضوع رأى
الباحث ضرورة التعريف في بعض المصطلحات في الموضوع وما
يتعلق به :

1. استخدام :مصدر من(استخدم_يستخدم_استخدما) من افعال
الثلاثي المزيد على وزن "استفعل" بزيادة همزة الوصل
والسين والتاء⁹ بمعنى اتخذه خادما.

2. كتاب : مصدر من كتب = يكتب = كتابا اى ما يكتب فيه،
سمى بذلك لجمعة ابوابه وفصوله ومسائله.¹⁰

3. اللام هو حرف جر عمله يجر الاسم فقط

4. الترقية هي مصدر من رقى- يرقى - ترقية اى رفعه
وصعده¹¹

الترقية هي المحاولة الشديدة في عملية التعليم لنيل على
المقصود التدريسي الذي رعى به المعلم او سواه.

5. مهارة :هي الحال التى تصور قدرة الشخص حودة كميا¹²

6. مهارة الكلام :

1. مهارة الكلام هي الحال الذى يصور قدرة

الشخص جودة ام كميا.¹³

9. محمد معصوم ابن على الا مثلة التصرفية (سربايا :مكتبة ومطبعة سالم نيهان) ص : 31

¹⁰ .لويس معلوف، المنجيد فى اللغة والاعلام، (بيروت : دار المشرق، 1987) ص : 211

11. احمد ورسون منوير، قاموس المنوير عربى- اندونيسيا، (سورابايا فستك فار عراسف)، ص : 56

12. يترجم من ص: 1 Uzer Usman, Menjadi Guru Profesional, PT Remaja Casta Karya: Bandung

2. الكلام هو قدرة تلفظ الاصوات المفردات المعبر الافكار والاراء والمشاعر.¹⁴
3. محادثة هي مصدر من حادث - يحادث - محادثة اي المكالمة.¹⁵ او بمعنى تكلم بعضهم بعضا.¹⁶ المراد بها مادة الدرس التي تتكلم باللغة العربية.

و. طريقة البحث

ينبغي للباحث أن يعين مصادر الحقائق التي تأخذ منها للحصول إلى الحقائق التي تقصد إليها في هذا البحث العلمي. والطريقة المعينة التي استخدمها الباحث بما تلي:

1. نوع البحث مدخله

كما عرفنا أن طريقة البحث تنقسم إلى قسمين هما الطريقة الكيفية (Kualitatif) و الطريقة الكمية (Kuantitatif) الطريقة الكيفية هي طريقة البحث التي تستغنى عن الحساب والأرقام العددية. وعكسها طريقة كمية فإنها يكون فيها الحساب والأرقام العددية.

و طريقة البحث التي استخدمها الباحث هي " الطريقة الكيفية والفصية" وهي طريقة البحث في نيل المعرفة والتصور عن ظاهرة منشودة باستعمال البحث الاجرائى الذى يحصل على البيانات التصويرية يعنى الجمل المكتوبة او السان الأشخاص او الأفعال كاملا. استخدام الباحث هذه الطريقة لأن المشكلة في هذا

¹³ نفس المرجع، ص: 1

¹⁴ يترجم من : Henry Guntur, *Berbicara sebagai Suatu Keterampilan Bahasa* (Bandung: Angkasa, 1981) ص: 19

¹⁵ نفس المرجع، ص ١2١

¹⁶ نفس المرجع، ص: ٦١

البحث مركب. و يريد الباحث أن يفهم عن حال الاجتماعي متعمقا.¹⁷

2. نوع البيانات

البيانات هي كل ما يحتاج اليها الباحث في هذا البحث. يحصل الباحث على البيانات عند ما يبحث الباحث ولم يجهزها او الشيء المعروف. البيانات تنقسم إلى قسمين:

1. الطريقة الكيفية (Kualitatif)

قدم هذه البيانات بالقولي ولابالأرقام. وصارت هذه البيانات، البيانات الأولية في هذا البحث. والبيانات الكيفية في هذا البحث منها :

- التصوير العام عن معهد عمر بن الخطاب.
- التصوير العام عن ترقية مهارة الكلام فيه.

2. الطريقة الكمية (Kuantitatif)

يعني البيانات التي يستغنى عن الأرقام. في هذا البحث، البيانات الكمية موصوف بالتكملة لأن هذا البحث، بحث وصفي.

3. منبع البيانات

منبع البيانات هو مكان او فاعل التي وجدت منها البيانات. أساسا على نوع البحث فمنبع البيانات في هذا البحث يشتمل على مجتمع البحث من أقوالهم ام من افعالهم. وهم الذين كانوا بالمعهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا.

¹⁷ .يترجم من، Morgono, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Jakarta, PT Renika Cipta, 1997), hal :

4. طريقة جمع البيانات.

البيانات هي كل ما يحتاج اليها الباحث في هذا البحث. ولنيل البيانات استعمل الباحث طريقة كثيرة موافقة بهذا البحث وهي:

1. طريقة المقابلة (Wawancara)

المراد بها طريقة جميع البيانات التي يحصل عليها الباحث من وسيلة تقديم الاسئلة شفويا إلى المنبع. باعتماد على اهداف البحث¹⁸ فيستعمل الباحث هذه الطريقة لمعرفة البيانات استخدام كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية لترقية" مهارة الكلام بمعهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا. والاخبار الاخرى التي تتعلق كثيرا بهذا البحث العلمي.

2. طريقة الملاحظة (Observasi)

هي الملاحظة المنهجية المقصودة التي مواجهة الانتباه إلى الظواهر والوقائع مباشرة¹⁹ قدم الباحث هذه الطريقة مباشرة لنيل البيانات عن حالة معهد وبيئتها وقدرة المعلم في القاء المعارف والمعلومات واءاء الطلاب عن علمية تعلم اللغة العربية. فضلا عن استخدام كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية لترقية" مهارة الكلام بمعهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا.

3. طريقة الوثائق. (Dokumentasi)

والمراد بها جميع البيانات المكتوبة مثل الكتب والمجلات والجرائد والوثائق والنظام والمذكورات اليومية وما إلى ذلك²⁰

¹⁸ يترجم من: Renerika: (Jakarta: Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik, Suharsimi Arikunto, Cipta 1997) hal 163

¹⁹ يترجم من: Sutrisno Hadi, Metodologi Penelitian (Jogjakarta: Fakultas Psikologi UM), hal 13

²⁰ نفس المرجع Suharsimi, Metode Penelitian Suatu Pendekatan hal. 131

فيستعمل الباحث هذه الطريقة للوصول إلى البيانات والمعلومات عن أحوال المعهد وتاريخها وجملة المعلمين والتلاميذ في هذا المعهد.

4. طريقة الاستنابات (Angket)

هي المنهج العلمي لجميع البيانات بطريقة الأسئلة المكتوبة، وسأل الباحث إلى الطلاب في معهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا.

5. طريقة تحليل البيانات (Analisa data)

طريقة تحليل البيانات هو إحدى الطرائق للاجابة عن السؤال المستخدم في قضايا البحث. في هذه الفرصة حقائق الكيفية وهي بالطريقة الآتية²¹

1. تخفيض الحقائق

و في هذه الخطوة، تخفيض الباحث البيانات باختيار البيانات المهمة وبسطها وجردها. في هذا تخفيض الحقائق عمل قبل تحليل البيانات وعند تحليل البيانات.

2. تقديم الحقائق

تقديم الحقائق يعني عملية تنظيم الحقائق لتسهيل التحليل والتلخيص. تقديم الحقائق يعني فكاك قصصى (Uraian Narasi).

1. تحليل الحقائق

²¹. يترجم من: Saifudin Azwar, *Metodologi Penelitian* (Jogjakarta: Pustaka Pelajar 2003), hal 50.

واما الحقائق الكمية فيحصل الباحث باستعمال النسبة المئوية التي تكون معادلتها.

أما الرمز التي يستعملها الباحث فيما يلي:

1. رمز المئوية (Prosentase)

رموز المئوية (p) لتحليل البيانات عن ترقية مهارة الكلام بمعهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا.

$$\text{المعادلة} = \frac{\text{تكرار الأجوية (F)}}{\text{عدد المستجيبين (N)}} \times 100\%$$

2. فحص وتلخيص الحقائق

يعني خطوة ثالثة في علمية تحليلية، بدأت هذه الخطوة بطلب التصميم والموضوع والعلاقة وغيرها التي يتجه باستخدام كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية" وانتهى بالتلخيص كنتيجة البحث الميداني.

ز. البحوث القديمة

الاسم : محيل

رقم القيد : د.02204054

كلية التربية : قسم تعليم اللغة العربية

الجامعة : جامعة محمديّة سيدوارجوا.

الموضوع : المحاولة لترقية مهارة الكلام بمعهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا.

تحليل البحث :

قال إمام فوزي : مهارة اللغة العربية اربعة مهارة الاستماع و مهارة القراءة و مهارة الكلام و مهارة الكتابة. وفي معهد عمر بن الخطاب العلي سورابايا منها :

1. من بعض الطلاب لا يحاول أن يتكلم باللغة العربية.
2. الطلاب المتخرج من المعهد يستطيعوا أن يتكلم باللغة العربية.
3. البيئة لا يغير الطلاب باللغة العربية
4. الطلاب من المدرسة الحكومية لا يستطيع أن يتكلم باللغة العربية.
5. الطلاب لا يستطيع أن يتكلم باللغة العربية مع الأساتيد.
6. كانت وسائل اللغة ولكن لا يغير الطلاب باللغة العربية.
7. المعمل اللغوية والمكتبة لا يغير الطلاب ليحاول أن يتكلم باللغة العربية.

ط. خطة البحث

قسم البحث العلمي إلى أربع ابواب وتفصيلها كما يلي:
الباب الأول : في هذا الباب يبحث الباحث عن خلفية البحث
وتحديد البحث وقضاياها فروض البحث واهداف
البحث ومنافع البحث وتوضيح بعض المصطلحات
وطريقة البحث والبحوث القديمة وخطة البحث.

الباب الثاني : فى هذا الباب يبحث الباحث عن الدراسة النظرية من موضوع البحث الذي رفعه الباحث ويحتوى على ثلاثة فصول:

الفصل الأول : يبحث الباحث عن مهارة الكلام وتدريسها ووسائلها.

الفصل الثاني : يبحث الباحث عن مشكلات و تحليلها لمهارة الكلام.

الفصل الثالث: يبحث الباحث عن ترقية مهارة الكلام.

الباب الثالث :فى هذا الباب يقدم الباحث عن الدراسة الميدانية ويحتوى على فصلان:

الفصل الأول : اعراض البيانات عن تاريخ امعهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا وغيرها.

الفصل الثاني : تحليل البيانات عن استخدام كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية" و مشكلات وتحليلها، و ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب فى معهد عمر بن الخطاب العالي سورابايا.

الباب الرابع :فى هذا الباب الأخير يشمل عن الاختتام ويتناول فيه خلاصة البحث والاقتراحات.